

صحف ألمانية: اعتراف أمريكا بشرعية المقتنصات طعنة لجهود السلام



الجمعة 22 نوفمبر 2019 01:45 ص

أثار اعتراف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بشرعية المقتنصات الصهيونية على أرض فلسطين المحتلة حفيفة واستياء الأوروبيين، وفي مقدمتهم الحكومة الألمانية التي اعتبرت هذا الاعتراف شوكة جديدة في عين جهود الأوروبيين لإخراج مباحثات السلام من طريقها المسدود، وضربة موجعة لتأكيدهم أن إحلال السلام في فلسطين والشرق الأوسط يتم بقيام دولة فلسطينية إلى جانب الصهاينة على أرض فلسطين، وتظل المقتنصات غير شرعية.

واتفقت بعض الصحف الألمانية في تعليقاتها، اليوم الخميس، على أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تعبأ بآراء شركائها الذين يريدون وضع حد للفضى في فلسطين المحتلة، كما أن صحيفة "دي فيلت - العالم" (بوق الكيان الصهيوني في ألمانيا) اعتبرت القرار الأمريكي غير شرعي أيضا.

وتساءلت صحيفة "نويه دوتشلاند - ألمانيا الجديدة" المحسوبة على التحالف اليساري الشيوعي عما إذا كانت دول الخليج العربي لا تزال تعتقد أن الإدارة الأمريكية تريد بالفعل إحلال السلام بفلسطين المحتلة؛ فالإدارة الأمريكية اعترفت بالقدس عاصمة للصهاينة، ونقلت سفارتها إلى القدس في ظل الخلاف بين الخليجيين، كما أن الجامعة العربية لم تسهم منذ تأسيسها في إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، ولم تواجه بحزم غطرسة الإدارة الأمريكية؛ فعلى الدول العربية الاعتراف بالصهاينة وإنهاء سياسة النفاق تجاه فلسطين!!

إلا أن صحيفتي "يوديشيه الجمائنة" اليهود العامة و"بيلد" الشعبية الواسعة الانتشار طالبتا الحكومة الألمانية بانتهاج سياسة إدارة الرئيس الأمريكي ترامب بالشرق الأوسط؛ إذ إنها ستسهم بإحلال السلام في فلسطين بهدوء.

ورأت صحيفة "زودويتشه تسابتونغ" - جنوب ألمانيا - اعتراف الإدارة الأمريكية بالمقتنصات سحقا لحرية وإرادة الشعوب، والاعتراف الأمريكي رسالة تحريض بالمضي بسرقة الأراضي الفلسطينية من أصحابها، مؤكدة أن الإدارة الأمريكية لا تعي نتائج سياستها بالعالم.

